

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث فَمَا زَالَ وَجْهُهُ يُتَمَعَّرُ أَي يَتَغَيَّرُ وَأَصْلُ التَّمَعَّرِ قَلَّةُ
النَّصَارَةِ وَعَدَمُ إِشْرَاقِ اللَّوْنِ يُقَالُ مَكَانٌ أَمْعَرٌ إِذَا كَانَ مُجَدِبًا .
قال عمر اخشوشنوا وتمعددوا فيه قولان ذَكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَحَدَهُمَا أَنَّهُ
مِنَ الْغِلَاطِ يُقَالُ لِلْغُلَامِ إِذَا شَبَّ وَغِلَاطٌ قَدْ تَمَعَّدَ قَالَ الرَّاجِزُ .
رَبِّيَّتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا .
والثاني تَشَبَّهُوا بِعَشْرِ مَعَدٍّ وَكَانُوا أَهْلَ قَشْفِ الْغِلَاطِ فِي الْمَعَاشِ .
وقال عمر تمعززوا أي كونوا أَشَدَّاءَ صُيْرَاءَ مِنَ الْمَعَزِّ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَإِنْ ذَهَبَتْ بِهِ
إِلَى الْعَزِّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَمَسَّكَنَ .
في الحديث مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ قَطُّ أَي مَا افْتَقَرَ وَأَصْلُهُ مِنَ مَعَرَ الرَّأْسِ وَهُوَ قِلَاطَةُ الشَّعْرِ .

ودخل على أسماء وهي تَمْعَسُ مَنِيئَةَ لَهَا قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ تَمْعَسُ تَدْبُوعٌ وَأَصْلُ
الْمَعَسِ الدَّلْكُ .

في الحديث كَأَنَّهَا شَاةٌ مَعْطَاءٌ وَهِيَ الَّتِي سَقَطَ صُوفُهَا يُقَالُ امْعَطَ شَعْرُهُ
وَتَمْعَطَ وَامْعُوطُ أَي تَنَاثَرَ